

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أخطاؤنا في

رمضان(71/03) | النوم والكسل في رمضان

علي عبدالعزيز الشبل

حضر يا على موقع نداء الاسلام. الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان نبينا محمد ابيه ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفي اثراهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسلیما كثیرا - [00:00:26](#)

اما بعد معاشر المسلمين والصلوات ايها الصائمون والصائمات في كل مكان احببكم بتحية الاسلام سلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته ومغفرته وحياتكم الله الى لقاء متعدد نتذاكر فيه شيئا من اغلاطنا وخطائنا في الصيام - [00:00:50](#)

او في شهر رمضان ان رمضان عند فناء من الناس شهر نوم في النهار وكسل ودعة وراحة وسهر في الليل على ما لا يفيد وعند طوائف في الليل على ما يغضب الله جل وعلا - [00:01:18](#)

وما هذا هو شأن الصيام يا ايها الاخوة وان طال النهار او اشتد الحر فان رمضان شهر العمل واعظم العمل وابركه وانفعه لصاحب عمله بالطاعات ولهذا في رمضان اذا خللت المعدة من الطعام والشراب - [00:01:41](#)

وتوقفت الشهوة عن قضاء وطرها اشتغل الانسان بما يفيده من الصيام وقراءة القرآن والمحافظة على الفرائض وقيام الليل وحسبكم ان تعرفوا يا معاشر المسلمين انه في رمضان حصلت غزوتان عظيمتان من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:03](#)

غزوة اولى هي فاتحة الخير في غزوته وهي غزوة بدر الكبرى التي اعز الله فيها جنده ونصر فيها حسبة وخذل فيها المشركين وحده نصر فيها المسلمين في اول معركة فاصلة بينهم وبين المشركين - [00:02:30](#)

وهي غزوة بدر الكبرى وكانت في اليوم السابع عشر من رمضان وفي رمضان ايضا كان الفتح العظيم الذي نوه الله عنه في قوله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح - [00:02:53](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا اذا جاء نصر الله والفتح فنصر الله كان بفتح مكة وكان فتح مكة في العام الثامن من الهجرة - [00:03:12](#)

وكان في رمضان ايضا اذا رمضان شهر عمل وشهر حج ومسارعة ومتابرة ومعلوم ان الجهاد في سبيل الله يحتاج الى سفر وبين المدينة ومكة ما لا يقل عن عشرة ايام - [00:03:32](#)

سافرها صلى الله عليه وسلم. وكان صائمها والصحابة صائمون معه وفتح مكة وكان مفطرا صلى الله عليه وسلم. لان الافطار ادعى واقوى لتحصيل مرادهم والمقصود ان رمضان شهر عمل لا شهر راحة وكسل ودعة - [00:03:50](#)

ولننظر الى حالنا الان في حال شبابنا وبعض شيئا شائئنا في رمضان نوم من صلاة الفجر او قبلها بقليل او بعدها الى قرب صلاة المغرب سيمما في هذه الاوقات التي فيها اثاره من شدة الحر - [00:04:13](#)

وفي الليل سهر اما في الملاهي او في الاسواق والمراکز والمنتزهات او في الملاعب او امام القنوات فهذا وامثاله من جعلوا الصيام اتباعا للشهوات والرغبات وتقطيع للفرائض والواجبات لان الذي هذا الذي نام في نهار رمضان - [00:04:36](#)

ضيع ربما صلاة الصبح وضيع صلاة العصر وضيع صلاة المغرب وظن ان الصوم انما هو عن الأكل والشرب فقط ولو ضيع الواجبات

والفرائض فليس عليه ملامة فلا يقوم قرب المغرب او بعد العصر الا ليأكل ويطعم ثم يسهر في ليلة - [00:05:01](#)
وقد خالف هذا وامثاله طريقة الصالحين الذين عمروا نهار رمضان بقراءة القرآن وعمروا ليله بالقيام والتراويح حافظوا على فرائض
الله مع الجماعة وحافظوا على اوقاتهم فلم تفت في رمضان سدى - [00:05:23](#)

ولم تكن فيما يضرهم في دينهم او في دنياهم وانما اتبع طاعتهم بطاعة اخرى. واتبعوا صيامهم بقيام وقيامهم بصيام. فيا سعد هؤلاء
ويا مضره اولئك الذين ما كان من شأنهم في رمضان الا الكسل - [00:05:44](#)

والا الراحة والدعة وليس شأن رمضان عندهم شهر العمل وان هؤلاء الذين جعلوا رمضان هكذا شهر كسل لا عمل سيندمون ولكن ولكن
حين لا ينفع الندم يندمون يوم يقدمون على الله عز وجل - [00:06:05](#)

ويرون الصالحين ويرون المزارعين والمتأبرين بادروا وسارعوا واتبعوا الحسنات بمثلها فحافظوا على الفرائض واتبعوها بالنواقل
فتأتي سحافهم ودواوينهم مسجلة مقيدة ما عملوا فيها من الطاعات قراءة القرآن اداء للفرائض تسبيح وتهليل - [00:06:27](#)

تفقد للمحاويج صدقة في سبيل الله قيام ودعاء وقنوت وهذا وامثاله في نوم في النهار وفي سهر في الليل على ما يضره في دينه
ودنياه يسمع الى حرام يتعاطى حراما ينظر الى حرام يلعب بالحرام كانه يعيش عيشة البهائم بل والله البهائم خير - [00:06:54](#)

من هؤلاء اتدرون لم؟ لان البهائم تنام من العشي فاذا جاء السحر وجاء الفجر استيقظت ثم عملت في نهارها في طلب رزقها وكدها
وعيشها. فالبهائم احفظ من كثير من هؤلاء لاوقاتها - [00:07:20](#)

اعمارها فمضت فيما ينفعها في دينها كما قال الله جل وعلا عن الكافرين انهم الا كالانعام بل هم اضل اضل من الانعام في معرفة ما لا
ينفعهم وفي معرفة ما يضرهم فكانوا بذلك كهؤلاء - [00:07:41](#)

اختر لنفسك يا رعاك الله اتريد ان تكون مشابها للصالحين والصالحات وللقانتين والقانتات ان تكون مشابها للحيوانات والبهيمات ان
تكون مشابها لمن هم اضل منهم سبلا لابد ان نقف مع انفسنا وقفات وقد مضى من شهernا ما مضى وبقي منه والله الحمد الخير الكبير
الا فلننتبه - [00:08:01](#)

ولنحرض على ما ينفعنا ولنحرض على ما يبليس الله به وجوهنا وصهائفنا يوم ان نلقاء سبحانه اللهم اجعلنا من اغتنتم الصالحات
وفق فيها للكمالات. ولا تجعلنا من اسرف على نفسه فضيع اوقاته واعماره. فيما لا ينفعه ولا يفيده. اللهم اجعلنا من - [00:08:29](#)

يسمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. وصلى الله وسلم على نبينا يا محمد وعلى الله
واصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تم تنزيل هذه المادة - [00:08:52](#)

من موقع نداء الاسلام. دبليو دبليو دوت اسلام داش كول دوت كوم - [00:09:12](#)